## آثار حريق طفيف على خزان في مصفاة أرامكو بالرياض

# إدانة عربية ودولية واسعة للهجوم الحوثي على مصفاة السعودية

طائرات حوثية اسقطها التحالف

أدانت دول ومنظمات الاعتداء الإرهابي على مصفاة تكرير البترول في الرياض بطائرات دون طيار.

واعتبر مسؤولٌ في وزارة الطاقة السعودية أن الاعتداء لا يستهدف المملكة فحسب بل إمدادات الطاقة العالمية، مشيراً إلى أن الهجوم خلف حريقاً، ولكنه لم يتسبب في إصابات أو وفيات، ولا في تعطيل إمدادات البترول ومشتقاته".

وأدانت جامعة الدول العربية هجوم جماعة الحوثي اليوم بطائرات دون طيار ضد مصفاة تكرير البترول في الرياض.

وأكدت في بيان أن الهجوم يُشير بوضوح إلى أجندة جماعة الحوثي وداعميها، التي لا تستهدف السعودية وحدها، وإنما تسعى لتهديد إمدادات الطاقة.

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء إرهابي متعمد بطائرات دون طيار.

وأكّد أن الاعتداء وما سبقه من أعمال إرهابية وتخريبية، لا تستهدف أمن المملكة العربية السعودية ومقدراتها الاقتصادية فقط، وإنما أمن دول المجلس والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، بأشد العبارات تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء إرهابي، وأكد في بيان أن الهجوم "عمل إرهابي وتخريبي جبان"، وأن الاعتداءات على المنشآت الحيوية لا تستهدف المملكة فقط بل تطال أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، وتشكل تهديدا لأرواح المدنيين.

وأدانت مصر بأشد العبارات الاستهداف، وأكدت الخارجية المصرية في بيان شجبها ورفضها الكامل لاستمرار هذه الاعتداءات التخريبية الجبانة، التي تُمثل تهديدًا مباشرًا لأمن واستقرار المملكة وشعبها وكذا لأمن واستقرار إمدادات الطاقة.

وأعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداء الجبان الذي ارتكبته ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران من خلال تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء إرهابي.

وأعربت دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداء، وأكدت وزارة الخارجية الكويتية أن تكرار هذه العمليات الإرهابية وتصاعد وتيرتها واستهدافها المناطق المدنية والحيوية لا يشكل تهديدا لأمن المملكة العربية السعودية واستقرار المنطقة فحسب وإنما تهديدا مباشرا لإمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي، وتحدياً مباشراً للقوانين الدولية والإنسانية.

وشدد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية ضيف الله الفايز، على موقف بلاده الدائم بالوقوف المطلق إلى جانب المملكة العربية السعودية في وجه كل ما يهدد أمنها وأمن شعبها، مؤكداً أن أمن البلدين واحد لا يتجزأ، وأي تهديد لأمن المملكة هو تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، موقف البحرين الراسخ والمتضامن مع المملكة العربية السعودية ضد كل ما يستهدف أمنها وسلامتها، مشددة على ضرورة إدانة المجتمع الدولي الأعمال الإرهابية الإجرامية لمليشيات الحوثي والتي تهدد الأمن والسلم الإقليمي.

واعتبرت وزارة الخارجية القطرية استهداف المنشآت والمرافق الحيوية عملاً تخريبياً ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية، ومن شأنه التأثير على أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم.

وأدانت جيبوتي بشدة تعرض مصفاة تكرير البترول في الرياض لاعتداء إرهابي حوثي.

كما أدانت الحكومة اليمنية بأشد العبارات استمرار جرائم الميليشيات الحوثية الارهابية ضد المنشآت الحيوية والأهداف المدنية السعودية والتي كان آخرها استهداف مصفاة تكرير البترول في الرياض بطائرات مسيرة مفخخة.

واعتبرت واشنطن الهجوم محاولة لإعاقة إمدادات الطاقة العالمية. وأدانت بريطانيا الهجوم، وأكد سفيرها في الرياض التزام بلاده بالأمن القومي للمملكة.

## الجيش اليمني يقصف الميليشيات شرق تعز

تمكنت مدفعية الجيش اليمني ، من إحراق طقم عسكري لميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً في تبة السلال شرق مدينة تعز.

وقال مصدر عسكري إن "الجيش رصد تحركات لعناصر المليشيات في الجبهة الشرقية واستهدفت مدفعية الجيش الوطني بدقة طقماً عسكرياً على متنه رشاش 23 وتم إحراقه ومقتل جميع من كانوا على متنه"، بحسب ما ذكر موقع "سبتمبرنت" الإخباري.

وأضاف المصدر أن مواجهات عنيفة شهدتها الجبهة الشرقية للمدينة منذ ساعات الفجر الأولى وتم التصدي لهجوم الميليشيات ومقتل وإصابة عدد من عناصرها ولاذ من بقي منهم بالفرار.

## بايدن: علينا أن نتحرك ضد العنصرية

خلال زيارة إلى مدينة أتلانتا عاصمة ولاية جورجيا ، تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن ضد العنصرية والكراهية.

وقال بايدن في كلمة ألقاها في جامعة إيموري: "هناك ببساطة بعض القيم والمعتقدات الأساسية التي يجب أن تجمعنا كأمريكيين".

وتابع أن "إحدى هذه القيم هي الوقوف معا ضد الكراهية، ضد العنصرية- السم القبيح الذي هاجمنا وأصابنا منذ فترة طويلة".

ويزور بايدن ونائبته كامالا هاريس أتلانتا في أعقاب موجة إطلاق نار خلفت ثمانية قتلى في ثلاثة صالات للتدليك في المدينة وحولها يوم الثلاثاء. وكان ستة من القتلى الثمانية من أصل آسيوي وسبعة منهم من النساء. ونجا رجل لكنه أصيب بجروح خطيرة.

التقى بايدن وهاريس بقادة مجتمع جزر المحيط الهادئ الأمريكي الأسيوي في أتلانتا يوم الجمعة.

وقال بايدن "المحادثة التي أجريناها اليوم مع قادة مجتمع جزر المحيط الهادئ الأمريكي الأسيوي بأتلانتا، والتي نسمعها في جميع أنحاء البلاد، هي أن الكراهية والعنف غالباً ما يختبئان أمام الجميع. وغالباً ما يقابل ذلك بالصمت".

## الرئيس الأفغاني يقيل وزير الداخلية

قال مجلس الأمن القومي الأفغاني في بيان ، إن الرئيس أشرف غني أقال وزير الداخلية مسعود أندرابي بعد سلسلة هجمات على قوات الأمن. وجاء في البيان أيضاً أن رئيس أركان الجيش الجنرال ياسين ضياء، عُين قائماً بأعمال وزير الدفاع لحين شفاء أسد الله خالد من مرض يعالج منه منذ شهور.

ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى عن إقالة وزير الداخلية، لكن مسؤولاً أمنياً كبيراً قال إن "أندرابي فشل في إلقاء القبض على قائد ميليشيا أسقطت قواته طائرة هليكوبتر في إقليم وردك بوسط البلاد ، مما أسفر عن مقتل 9 من أفراد قوات الأمن".

وأضاف المسؤول أن غني كلف أندرابي منذ أسابيع بالقبض على زعيم الميليشيا، المسؤول أيضاً عن عدد من الهجمات الأخرى على قوات الأمن في الشهور الأخيرة، ولم يرد أندرابي على رسالة نصية لطلب التعليق.

## ضبط صواريخ وقذائف غربي نينوى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية ، ضبط صواريخ وقذائف مدفعية في ناحية تل عبطة غربي نينوى (400 كم شمالي بغداد).

وقالت المديرية، في بيان صحافي أورده موقع "السومرية نيوز"، إن "مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 20 وبالتعاون مع فصيل استطلاع لواء المشاة 43، تمكنوا من ضبط ستة صواريخ مدفع 106 ملم، وقذيفتي مدفع 155 ملم، في قرية اشوا التابعة لناحية تل عبطة غربي نينوى".

# تزايد الضغط الدولي على جنرالات ميانمار

مواطنون رافضون للانقلاب في ميانمار

استأنف معارضو الانقلاب في ميانمار الاحتجاجات ، مع تزايد الضغط الدولي على المجلس العسكري لوقف قمعه لمؤيدي الديمقراطية، بعد انضمام الدول الآسيوية المجاورة إلى الدول الغربية في إدانة استخدام القوة المميتة.

وأفادت بوابة ميانمار ناو الإخبارية أن شخصين لقيا حتفهما عندما أطلق جنود النار خلال الليل في بلدة موجوك في شمال البلاد، وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ انقلاب الأول من فبراير) الماضي إلى 237، طبقاً لإحصاء لجمعية مساعدة السجناء السياسيين.

ولم تؤد إراقة الدماء إلى تهدئة الغضب بشأن الإطاحة بالحكومة المنتخبة واحتجاز زعيمتها أونغ سان سو تشي، على الرغم من أن بعض منظمي الاحتجاجات يقولون إن عليهم تعديل أساليبهم.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الجمعة ما وصفه باستمرار العنف الوحشي للجيش، ونقل المتحدث باسمه عنه قوله إن "هناك حاجة ماسة إلى رد دولي حازم وموحد".

وطالب مقرر الأمم المتحدة توم أندروز بفرض عقوبات على ما وصفه بهجمات الجنرالات الوحشية على الناس، وقال على تويتر "يجب على العالم أن يرد بمنع حصولهم على المال والسلاح الآن".

ووافق مجلس النواب الأمريكي على قانون يدين الانقلاب وانتقد النواب الأساليب الصارمة على نحو متزايد ضد المتظاهرين، وشددت السلطات القيود على خدمات الإنترنت مما زاد من صعوبة التحقق من المعلومات، كما فرضت قيوداً على وسائل الإعلام الخاصة.

وأدان سفراء الدول الغربية العنف بوصفه "غير أخلاقي ولا يمكن تبريره"، في منطقة هليدنج ثاريار الصناعية بالعاصمة التجارية يانجون حيث قتل العشرات على مدى عدة أيام بعد إحراق مصانع ملابس مملوكة للصين في نهاية الأسبوع الماضي.

وقالوا في بيان أمس "قطع الإنترنت وقمع وسائل الإعلام لن يخفي تصرفات الجيش البغيضة"، وحثت الدول المجاورة والتي تلتزم منذ سنوات بمدونة عدم انتقاد المشاكل الداخلية لبعضها البعض، السلطات في ميانمار على وقف العنف.

وقال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، في بعض أقوى التعليقات حتى الآن من قبل زعيم إقليمي، إنه سيطلب من سلطان بروناي حسن البلقية رئيس رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، الدعوة إلى عقد اجتماع عاجل.

وأضاف في كلمة افتراضية أن "إندونيسيا تحث على وقف استخدام العنف في ميانمار على الفور حتى لا يسقط مزيد من الضحايا"، وقال رئيس الوزراء الماليزي محي الدين ياسين إنه "يشعر بالفزع من الاستخدام المستمر للعنف الدامي ضد المدنيين العزل"، وذلك في تأييده لدعوة إندونيسيا لعقد اجتماع.

وقال وزير الخارجية الفلبيني تيودورو لوكسين إن على آسيان اتخاذ إجراءات، كما انتقدت سنغافورة أعمال العنف والانقلاب الذي تسبب في ذلك، ودعت إلى إطلاق سراح سو تشي، ولكن الجيش لم يُظهر أي علامة على التخلي عن موقفه ودافع عن استيلائه على السلطة والذي عرقل الانتقال البطيء إلى الديمقراطية في بلد حكمه الجيش معظم تاريخه بعد الاستقلال.

# فتزويلا: الحكومة والمعارضة تتوصلان لاتفاق بشأن اللقاح

أعلنت الحكومة الفنزويلية عن استخدام حوالي 30 مليون دولار من الأموال الخارجية المجمدة بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على البلاد، في شراء لقاحات فيروس كورونا.

وجاء هذا الإعلان، في بيان الجمعة، بعد التوصل إلى اتفاق غير مسبوق بين الحكومة والمعارضة.

ومن المقرر أن تصل اللقاحات في الأشهر المقبلة من خلال مبادرة "كوفاكس" الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، حسبما أعلنت المعارضة. وقالت المعارضة التي يقودها خوان غوايدو، في بيان، إنها ستحصل على ترخيص من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (Ofac) لتنفيذ الاتفاقية الصحية.

وكان الجانبان يتفاوضان منذ شهور بوساطة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية واليونيسيف حول استخدام الأموال المجمدة.

وتقوم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، على توزيع اللقاحات.

وتلقت فنزويلا 200 ألف جرعة من لقاح "سبوتنيك V" الروسي، بالإضافة إلى 500 ألف جرعة من لقاح "سينوفارم" الصيني.

ومقارنة بالدول الأخرى، يعتبر عدد الحالات في فنزويلا منخفضا، حيث أبلغت وزارة الصحة عن 150 ألف إصابة، وألف و500 حالة وفاة.

و"كوفاكس" مبادرة من منظمة الصحة العالمية لضمان التوزيع العادل للقاحات كورونا، وتوفيرها للبلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل التي لا تمتلك القدرة على توقيع اتفاقيات ثنائية للشراء المسبق للقاح.

## واشنطن وبكين تختتمان في ألاسكا محادثات «صعبة» ولكن «بناءة»

اختتمت الولايات المتحدة والصين يومين من المناقشات "الصعبة" ولكن "البناءة"، غداة سجال في مستهل المحادثات كشف اختلاف وجهات النظر بين القوتين العظميين وشكّل مؤشراً على حقبة صعبة مقبلة.

وأكد دبلوماسيون أمريكيون أن أول محادثات جرت بين إدارة الرئيس جو بايدن والصين كانت "صعبة ومباشرة" لكنّ مصالح القوتين تطابقت في بعض المجالات، وذلك في تصريحات أعقبت اختتام الاجتماعات.

وبعد ثلاث جلسات بين الجانبين ، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن الجانب الأمريكي كان صريحاً بشأن قلقه حيال سلوك بكين تجاه هونغ كونغ وتايوان وفي مجال الفضاء الإلكتروني.

وأفاد أن استراتيجية الجانب الصيني كانت دفاعية كما كان متوقعاً. وقال بلينكن "لكننا تمكنا كذلك من التحدث بشكل صريح على مدى ساعات عدة عن جدول أعمال واسع".

وتابع أن الطرفين ناقشا ملفات "إيران وكوريا الشمالية وأفغانستان والمناخ و(المجالات حيث) تلتقي مصالحنا". وقال مستشار البيت الأبيض للأمن القومي جيك سوليفان "توقعنا محادثات صعبة ومباشرة بشأن مجموعة واسعة من القضايا، وهو تماما ما حصل". وأكد "سنواصل التشاور مع الحلفاء والشركاء بشأن طريقة المضي قدماً".

من جهته قال أرفع مسؤول دبلوماسي في الحزب الشيوعي الصيني يانغ جيشي إن المحادثات الصينية-الأمريكية كانت "صريحة وبنّاءة ومفيدة" وفق ما أوردت السبت وكالة الصين الجديدة "شينخوا". ومع اختتام المحادثات، أعطى يانغ إشارة إيجابية لكنه أشار إلى أنه "لا تزال هناك بعض الخلافات المهمة بين الجانبين"، وفقاً لشينخوا.

## فرنسا تدعو إلى محاكمة «شفافة» للكنديين في بكين

دعت فرنسا إلى محاكمة "عادلة" و"شفافة" للكنديين اللذين بدأت الصين بمحاكمتهما بتهمة التجسس.

وأعلن دبلوماسي كندي أن مايكل سبافور أحد الكنديَين المعتقلين في الصين منذ أواخر عام 2018، تمت محاكمته في جلسة مغلقة تواصلت لأكثر من ساعتين بقليل الجمعة في مدينة داندونغ (شمال شرق).

ومن المقرر أن تجري محاكمة الكندي الآخر مايكل كوفريغ، وهو دبلوماسي سابق، في بكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية: "يجب أن يكونا قادرين على الاستفادة من محاكمة عادلة وحرة ومنصفة وشفافة"، مطالباً أيضا باحترام "صارم" لحقوق فريق الدفاع.

وأضاف المتحدث: "نعرب عن تضامننا مع السلطات الكندية في هذا الملف الذي نتابعه باهتمام كبير".

كما دعت باريس بكين إلى "احترام الالتزامات في مجال السماح بالحصول على المساعدة القنصلية".

وبموجب اتفاقية فيينا في أبريل 1963 يجب أن يكون أي مواطن محتجز بالخارج قادراً على الاستفادة من زيارات دبلوماسيين من بلاده يتحققون من ظروف احتجازه وحالته الصحية ومن أنه قادر على الاتصال بمحام.

وندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، بـ"غياب الشفافية" في محاكمة الكنديَين المتهمَين بالتجسس في الصين، بعد ساعات على أول جلسة استماع.

وفي مؤتمر صحافي، قال ترودو: "دعوني أتكلم بوضوح تام. اعتقالهما التعسفي غير مقبول إطلاقاً، كما هي الحال بالنسبة إلى غياب الشفافية حيال إجراءات المحاكمة هذه"، مجدداً دعواته للإفراج عنهما. وأعلنت المحكمة أن الحكم بحق سبافور سيصدر في موعد لاحق. ولم يُسمح للدبلوماسيين أو الإعلاميين بحضور المحاكمة أو لقاء المتهمين. واعتقل سبافور في ديسمبر) 2018 في نفس الوقت مع مواطن كندي آخر هو مايكل كوفريغ بعيد توقيف المديرة المالية لمجموعة الاتصالات الصينية العملاقة "هواوي" مينغ وانتشو في كندا بطلب من الولايات المتحدة. لكن بكين تنفي وجود أي صلة بين القضيتين.